رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح منسك شيخ الإسلام ابن تيمية

وصف عمرة الحديبية وما حصل فيها من صلح 730 II فضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

عمرة الحديبية كان في سنة ست من الهجرة وصل الى الحديبية وراء الجبل الذي بالتنعيم عند مساجد عائشة عن يمينك وانت داخل الى مكة فصده المشركون عن البيت وصالحهم وحل من الاحرام ثم وانصرف. يعني ما اتم سميت عمره ما اتمها - 00:00:00

تحلل صالح المشركين وكتبوا الصلح قالوا من الصلح انك تخرج هذا هذا العام ما تعتمر تعتمد في العام القادم النبي صلى الله عليه وسلم اه قال للصحابة تحلل وشق عليهم ذلك - 00:00:19

قال كيف يعني نتحلل يعني ومعهم الهدي ملبين مدة طويلة متشوفين الى وهم على مشارفه على حدود الحرم الان النبي امرهم مرات فلم فلم يفعلوا لا تعبيا لكن رجع ان يسمح له - 00:00:46

فالنبي انشق عليه ذلك ودخل على ام سلمة غضبت قالت مالك يا رسول الله؟ قال ما لي امر الناس بامر ولا يأتمرون شوف الرأي السديد هذا الرأي السديد حتى عند النساء ان قد تكون المرأة ظهر لسيد - 00:01:18

الكل تفوق اراء الرجال فقالت يا رسول الله تريد لا اتكلم احد ابدأ بنفسك. اخرج انت وابدأ بنفسك بس لو اتكلم فخرج ذبح الهدي فذبحت وامر بها بحلق رأسها فتتابع الناس كلهم. عرفوا انهم خلاص انتهى ثقة ما فيه ما في حيلة - 00:01:39

فتتابع الناس حتى كذا يقتل بعضهم بعضا. صار ايش؟ يتابع الناس يذبحون هديهم ويحرقون رؤوسهم وانت حلال الرأي الشديد الرأي الشديد ام سلمة رضي الله عنها وايضا كما شق عليهم من جهة من جهة الصلح ايضا - 00:02:04

لما كتب الصبح كان فيه غضاضة وشدة يعني في الظاهر يعني تتابع بعض الوفود على النبي صلى الله عليه وسلم حتى صار اخوه سهيل قال لمسهل امركم كتب الصلح بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:23

ولما امر النبي صلى ايا نكسو؟ قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال لا اكتب اسمك اللهم لا نعرف الرحمن الا رحمة الايمان. تقلب عليه امسح قال والله لا لا امسحه. فمسحه النبي صلى الله عليه وسلم. قال الله ما الاول؟ ما بدأ - 00:02:52

بعدين قال اكتب هذا ما صلى عليه محمد رسول الله قالوا لا لو كنا نعلم ان صلى الله ما قصدناك مثل هذا يكتب اسمك واسم ابيك محمد ابن عبد الله فقال اكتب هذا ما صحن عليه محمد ابن عبد الله - 00:03:07

ثم كتب ايضا قال من جاء منكم يعني مرتدان الينا لا نرده لكم ومن جاء منا اياكم تردونه علينا فقال النبي نعم اكتب فشق على الصحابة قال كيف يعني يعني من جاء منا - 00:03:21

نرده وما جاء منه لا نرده هذه خطط عليه كيف؟ كيف نتحمل هذا حتى عمر يعني شق عليه ذلك وجاء اليه وقال يا رسول الله السنا على الحق قال بلى. اليس الكفر على الباطل؟ قال قال لماذا نعطي العطية؟ الدنية في ديننا؟ نقاتلهم. بس قاتلهم بالسيف - 00:03:38

فقال النبي اني رسول الله ولن يضيعني امر من الله ثم ذهب عمر ما صبر ذهب الى ابو بكر وكم بكر وما كان حاضر. ما كان حاضر في المجلس ذهب الى ابي بكر. قال يا ابا بكر قال قال السنا على الحق؟ قال بلى - 00:04:00

ليس كفر على الباطل على ذلك قال لماذا نعطي العصية في ديننا؟ شف موقف الصديق رضي الله عنه وكلامه. فقال مثل ما قال النبي قال انه على الحق ولا يضيعه - 00:04:19

نفس الكلمة اللي قالها النبي قالها ابو بكر انه على الحق ولن يضيعه ثم قال وزاد فاستمسك بغرزه بس امسك من عرضي فكان الخير

في هذا قال اما من جاءنا من جاء منا يعني فلا رده الله واما من جاء منهم الينا فسجل الله فرجا ومخرجا - 00:04:32
ثم بعد ذلك يعني من اسلم منهم ردها النبي اليهم ولا فلا يرجعوا فوقفوا على سيف البحر. وكل قافلة لقريش يأخذونها وينهبونها حتى قالوا يأخذوهم. خذوهم. وبعد سنتين نفضوا العهد وغزاهم النبي في عقل دارهم وفتح مكة - 00:04:55
وانتهى الامر عمر رضي الله عنه قال بعد ذلك تأمل وقال يعني كأنه بعد ذلك بعد بعد مدة تأملوا قال كان كيف يعارظ النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال عدت - 00:05:20
عادت في ذلك اعمال اعمال يعني كان يقول له كان اساءة الادب مع النبي كيف كيف عارض؟ كيف اقول نجلس كذلك وابو بكر ثابت ثابت الجحش المواقع التي تبين فيها منزلة الصديق وعلمه - 00:05:32
من المواقف ايضا كذلك في لما مات النبي صلى الله عليه وسلم عمر خرت قواه وسقط قال من من قال ان محمد قد مات فسوف اظربه بالسيف وابو بكر رضي الله عنه جاء وكشف عن وجه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:49
والناس يتحدثون مع عمر وارادوا ان يسكت فلم يسكت فصعد وقال ايها الناس حمد الله من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقرأ هذه الاية - 00:06:07
الحمد لله وادخلت من قبل الرسل وصارت الناس يقرأونها في سكة المدينة كأنها لم تنزل الا ذلك اليوم هذا موقف ايضا كذلك فاق فيه الامر كذلك حروب الردة لما ارتد الناس كلهم - 00:06:17
اراد ان ينفذ جيش اسامة قالوا كيف تنفذ جيش المسابقة وما عندنا الان ارتد قال والله لو نفذنا عقده النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقع عندي احد قال له عمر كيف تقاتل نفرق بين الصلاة؟ كيف تقاتل مانع الزكاة - 00:06:34
قال الله ولا نفرق بين الصلاة والزكاة فوقف وقال يعني لو قاتلهم ما استمسك زبدي حتى لو وقفت وحي ثم تبين للصحابة انه على الصواب انه على الحق فله وقت رضي الله عنه - 00:06:59
فالمقصود ان ان عمرة الحديبية هذي صد عنها اعتمرت عمرة وما ما اتمها احرم وتحلل منها لكن انها اعتبرت عمرة - 00:07:14